

شرح ألفية ابن مالك(٥٩)[عطف البيان: ٤٣٥-٩٣٥]-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك قمت التاء اذا اردت ان تأكدها

بالنفس فماذا تقول؟ قمت انا نفسي نعم - 00:00:00

احسنت. قمت انت نفسك. او اذا كانت مضمومة قمت انا نفسي. احسنت. هيهات هيهات لما توعدون. هاي التوكيد هنا قوي او معنوي؟

لفظي توكيد احسنتم. في قولك مررت بك. هل يجوز ان - 00:00:20

الكاف التي في محل نجر بضمير رفع المنفصل انت يعني تقول مررت بك انت نعم يجب احسنتم. نعم. قبضنا الرفع الذي قد انفصل

اكده كل ضمير يتصل. نعم شيخ بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين

وللمسلمين اجمعين. قالوا العناوة بن ما لك رحمه الله. العطف مما ذو بيان او نسق - 00:01:00

فالغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من نفاق الاولين ما من ميثاق الاول امنعت

والي فقد يكونان منكرين كما يكونان معرضين وصالحا لبدرية يرى - 00:01:20

في غير نحو يا غلام يعمر ونحو ونحو بشر تابع بكري وليس ان يبدل بالمضي احسنتم بارك الله فيكم هذا باب العطف. وفي بعض

نسخ الالفية اسمه هذا الباب عطف البيان - 00:01:40

وتحت ستة ابيات. اما النوع الثاني من العطف فهو عطف النسق. فتحتة خمسة وعشرون بيتا والعطف هو الثالث من التوابع بعد

النعت والتوكيد. ابتدأ ابن مالك رحمه الله ببيان نوعيه - 00:02:00

قال العطف اما ذو بيان او نسق اما ذو بيان واما ذو نسق. ثم بين ان غرضه في هذا الباب عطف البيان قالوا الغرض الان بيان ما سبق

والذي سبقه عقد البيان. ثم عرف عطف البيان فقال فذو البيان تابعوا - 00:02:20

شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة. فذو البيان تابع قوله تابع هذا جنس في التعريف اسمه الطبيعة كلها شبه الصفة يعني انه يشبه

الصفة في ماذا؟ في توضيح متبوعه اذا كان معرفة - 00:02:40

وتخصيصه اذا كان نكرة. وكما سبق توضيح وكما سبق التوضيح في المعارف برفع الاعتماد والتخصيص في بتقليل الاشتراك. وقوله

شبه الصفة يخرج التوكيد والبدل وعطف النسق. يخرج هذه الثلاثة لا يبقى معنا الا عطف البيان والنعت. مثال توضيحه متبوعة قول

الشاعر اقسام بالله ابوحق - 00:03:00

عمر اقسام بالله ابو حفص عمر. عمر عصف بيان على قوله ابو حفصة. ومنه ان تقول جاء زيد اخوك او جاء اخوك زيد؟ مثلا جاء زيد

ابن اخوك اخوك اطف بيان على زيد تقول رأيت - 00:03:30

ابا عبد الله زيدان زيدان عطف بياع على قولك ابا عبد الله ومثال تخصيصه النكرة قوله تعالى ويسقى من ماء صديد. صديد عطف

بيان على ماء. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. زيتونة - 00:03:50

عطهم بيان على شجرة. وقوله حقيقة القصد به منكشفة هذا يخرج النوات. لان النوات يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعترق كما

قال يعني مثلا جاء زيد العالم هنا العالم وضح متبوعه زين؟ بذكر صفته. بذكر صفته. اما عطف البيان فيوضح متبوعه بذكره -

فكري حقيقته الاصلية. حقيقة القصد به منكشفة. مثلاً أقسم بالله أبو حفص عمر لم يوضحه بصفته. هل عمر صفة هل عمر صفة لقوله أبو حفص؟ لا، بل وضح ببيان حقيقته. وفرق آخر - [00:04:40](#)

النعته مشتق أو مؤول بمشتق. كما قال من قبل ونعت بمشتق كصابع وذرب. وشبهه كذا وذو المنتسب. أما عطف البيان فجاء غير مؤول. فعطفه البيان يفارق النعت في كونه جامداً غير مؤول بمشتق والنعت مشتق أو مؤول بمشتق - [00:05:00](#)

اشتاق ثم قال رحمه الله فأولياً هم الوفاق الأولين من وفاق الأول نعتودي. يقول اعطى عطف البيان موافقة متبوع مثل ما أخذ النعت من موافقة المنعوت وعليه فيعني يتبع ما قبله في أربعة من عشرة. فهو مثل النعت الحقيقي. يتبع ما قبله في أربعة من عشرة. في واحد من الرفع والنصب والجر - [00:05:20](#)

واحد من التعريف والتنكير. وواحد من الأفراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث. مثلاً لو طبقنا هذا على قولك هذا خاتم حديد. هذا خاتم حديد. حديد أصل بيان. تبع ما قبله في أربعة - [00:05:50](#)

من عشرة تبع ما قبله في الرفع. وفي التنكير وفي الأفراد وفي التذكير. مثلاً في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد. صديد تبع ما قبله في أربعة من عشرة. ما هي - [00:06:10](#)

أحسنتم نعم نعم التذكير نعم والأفراد أحسنتم بآرك الله في الجر والتنكير والتذكير والأفراد. ثم لما كان في مجيء عطف البيان نكرة تابعة لنكرة الخلاف نبه عليها. فقال فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين. وهذا الذي - [00:06:30](#)

هو مذهب الكوفيين بعض البصريين. حجة المانع الذي لا يثبت مجيء العطف في النكرة أن النكرة مجهولة. ومجهول لا يبين المجهول. وأجاب عنه المثبتون بأن النكيرات بعضها أخص من بعض. بالخاص يبين غيره. وسبق من - [00:07:00](#)

وسبق من شواهد مجيء عطف بآء نكرة. ويسقى من ماء صليب. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. زيتونة عطه بيان. ومنه أيضاً قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين على قراءة التنوين. أما على قراءة أو كفارة طعام مساكين فلا شهد فيها - [00:07:30](#)

وقوله فقد يكونان المنكرين يشير إلى قلة تنكيرهما بالنسبة إلى تعريفهما ثم قال رحمه الله وصالحاً لبدليتي يرى يقول أن عطف البيان يصلح أن يجعل بدلاً. وهذا مضطرب. فكل ما جاز أن يعرب عطف بيان جاز أن يعرف - [00:07:50](#)

وبدل وهو بدل كل من كل. كالانفياح السابقة وكذلك لو قلت جاء أبو عبد الله زيد. زيد يركز فيها أعرابان ما هما؟ نعم أحسنتم. عطف بيان أو بدل كن من كل - [00:08:20](#)

وهذا مضطرب إلا في مسألة واحدة. وهي إذا لن يجوز تكرار العامل مع المتبوع وتدخل تحتها صور. المسألة هي عدم جواز تكرار العامل مع المتبوع. مثلاً جاء أبو عبد الله زيد يجوز أن تقول جاء أبو عبد الله جاء زيد هنا يجوز أن تكرر العاملة قبل التابع - [00:08:40](#)

فيجوز في التابع أن تعربه عطف بيان ويجوز أن تعربه بدل كل منكن. مثلاً جاء زيد مثلاً يا زيد الحارث يا زيد الحارث. هنا هل يجوز أن تقول يا زيد يا الحارث - [00:09:10](#)

أو لا يجوز؟ نعم. هذي في مسألة ما أخذناها بعد ستجي أن شاء الله. وهي أنه لا يجوز أن أن تجتمع مع حرف النداء. سيأتي أن شاء الله قوله وباضطرار خص جمع يا وال. إلا مع الله وأحكيه - [00:09:30](#)

إذا لا يجوز أن تقول يا زيد يا الحارث. لماذا؟ لأنه يلزم منه اجتماع ال وحرف النداء. وهو ممتنع هنا يتعين أن تعرب الحارث يتعين أن تعربه عطف بيان ولا يجوز أن تعربه بدل كل من كل - [00:09:50](#)

قال وصالحاً لبديته يرى في غيره. نحوي يا غلام يعمر يعمر أو يعمر يعني هو الم منقول من المضارع. يقال عمر يعمر كنصر ينصر. ويقال فيه أيضاً عمر يعمر كفرح - [00:10:10](#)

حيفرح والاكتر في الاعلام أن يقال يعمر بفتح الميم والضم هنا مناسب لأنه في يرى قبل الراء أيضاً فيناسب في يعمر أن يكون قبل الراء ظم وليس ذلك بلازم نطبق الآن على ما ذكره ابن مالك. نطبق ما سبق. سبق أن كل عطف بيان يجوز أن يعرب بدل كل من -

قل الا في مسألة واحدة وهي اذا لم يجز تكرار العامل مع المتبوع. وتحتها صور يا غلام يأمرنا هنا هل يجوز ان تقول يا غلام يا يعمر
هكذا اذا كررت يا ماذا تقول؟ تأمر مبني على احسنت احسنت تقول يا غلام يا يعمر اذا لا يجوز ان تقول - 00:11:00
يا غلام يا يعمر وعليه فيعمر هنا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا. يا غلام يا يعمر.

فالمقصود ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع - 00:11:30
فيها عطف بيان لا بدل ومثله قول الشاعر ايا اخوينا عبد شمس ونوف فلا اعيدكما بالله ان تحدثا حربا. ايا اخوينا عبد شمس ونوفل؟
عد شمس قوله عبد شمس يتعين ان تعربه عطف بياع. فهو عطف بيان على قوله اخوين. ولا يجوز ان يكون بدلا منه - 00:11:50
لان البدل على نية تكرار العامل. فتقول ايا اخوينا يا عبد شمس ونوفل ونوفل ولا يجوز ان تقول يا عبد شمس ونوفلا. سيأتي ان شاء
الله قوله في تابع المنادى كمستقل نسقا وبدلا - 00:12:20

بدل كالمندى المستقل يعني يا نوفل هكذا اذا عطف تعامله معاملة المال المستقل يا نوفل فلا يجوز ان تقول يا ابن شمس ونوفل
والرواية بالنصب لذا لم يجز ان يكون بدلا بل عبد شمس عطف بيان ثم قال - 00:12:40
ونحو بشر تابع البكري. او تابع البكري يجوز الوجهان. ونحو بشر تابع البكري يشير الى قول الشاعر انا ابن تارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه وقوعا. انا ابن التارك البكري بشر. بشر - 00:13:00

يتعين ان تعربه عطف بيان. فهو عطف بيان على قوله البكري. ولا يجوز ان يكون ابدا. لماذا؟ لان البدل على نية تكرار العام ستقول
التارك بشر هل يجوز ان تقول التارك بشر؟ لا يجوز لا يجوز ان تجتمع - 00:13:20
والاضافة الا في مسائل مستثناة سبقت عند قوله وصل البدل المضاف مرتفع ولم آآ وليست هذه مسألة منها وليست هذه منها فهنا
يتعين اعراب التابع عطف بيان ولا يجوز ان تعييه بدلا. كما قال وليس - 00:13:40

ان يبدل بالمرضي. والفراء يجيز ان تقول الضارب زيد. يعني يجوز عنده يجوز عنده الوصف المقترن بال الى العلم. يجوز ان تقول
الضارب زيد فيجوز عنده ايضا ان تقول التارك بسر. ومثله - 00:14:00

لكنه مذهب غير مرضي عند المصنف كما قال وليس امداد مرضي وكذلك هو عند جمهرة العلماء هو مذهب غير مرضي عندهم. هذا
اخره والله تعالى اعلم. بارك الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك - 00:14:20
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50